توزيع الدَّرجات:

	العلمي	الأدبي
المقدِّمة	5	10
الفِكَر	35	45
الأسلوب	15	25
الشَّواهد	20	30
الخاتمة	5	10

المقدِّمة:

1. طولها بين 3 و 4 أسطر، وتحسم درجتان من خمسة للمقدِّمة الثَّابتة في قالب.
2. مناسبة لعنوان الموضوع، إن كان من وحدة واحدة فالمقدِّمة تعريف بتلك الوحدة مع تمهيد عام مختصر للفكر دون تسميتها، وإن كان الموضوع ربطا بين وحدتين فالمقدِّمة فيها ذِكرٌ للوحدتين.

مقدِّمات مواضيع الرَّبط:

- عامّة: إنَّنا نقرأ الأدب كي نُخفِّفَ على قلوبنا شيئاً من قسوة الحياة، فمخطئ من يظنُّ أنَّ الشِّعر هو نظم كلمات موزونة، فالشِّعر فيما بين السُّطور، هو في تلك العاطفة الشَّبيهة بالسِّحر الَّتي تزيدنا قوَّةً وصبراً، وتصف ما يجيش في قلوبنا من مشاعر ملتهبة، وقد تنوَّعت اتِّجاهاته منذ القدم وبرز اتِّجاهان واضحان، هما....
- الوطني والقومي: الَّذي يصف لنا الأشعار الَّتي تفجَّرت من صدور الشُّعراء حين تعمَّقت جذور الوعي القومي في النُّفوس بعدما غابت شمس القرن التَّاسعَ عشر، وتبدَّلت ملامح الحياة في البلدان العربيَّة، فصار العرب يطمحون إلى تذوُّق الحريَّة واستعادة البلاد.
- المهجري: الَّذي يُعنى بوصف شبابنا الَّذين نزحوا عن شاطئ البحر المتوسِّط إلى ضفاف العالم الجديد في المهاجر الأمريكيَّة حاملين بين جوانحهم قلوبا متوثِّبةً لعالم الحريَّة، ممتلكين فكرا نيِّراً وخيالاً خصباً، ساعدا في إبداع أجمل النُّصوص.
- الوجداني: يهتمُّ بالتَّعبير الخالص عن المشاعر الإنسانيَّة في مجالاتها المختلفة من فرح وحزن وحبٍّ وكره، فتطغى فيه العاطفة والانفعال النَّفسي للشَّاعر في تعبير عن تجربته الذَّاتيَّة.

الاجتماعيّ: يُعنى بتصوير موقف الأديب من مجتمعه وفهمه له، فهو ليس نقلا حرفيا لظواهر المجتمع وليس مرآة تنعكس على سطحها الأشياء، وإنَّما يلتقط مادَّته الخام من المجتمع ويعيدها فنًّا عذباً مفعماً بفكرِ الشَّاعر.

الفِكر:

1. يكون طولها (4_5) أسطر.
2. تتضمَّن: 1_ عبارة ربط[1]. 2_ تسمية الفكرة بدقَّة كما وردت في السُّؤال. 3_ شرحاً عامًّا للفكرة بعيدا عن الشَّاعر أو ما سيأتي في الشَّاهد يتضمَّن صوراً جميلة وأساليب إنشائيَّة. 4_ تسمية الشَّاعر صاحب الشَّاهد. 5_ شرحاً خاصًّا نمهِّد فيه لفكرة الشَّاهد ولا نشرحه بالتَّفصيل. 6_ الشَّاهد.
3. يراعى التَّرتيب الوارد في نصِّ السُّؤال، فلا نقدِّم فكرةً على فكرة.

الأسلوب:

- يُراد بالأسلوب اللفظي: الصّوغ اللغوي للفكرة صوغاً سليماً صحيحاً معبراً خالياً من الغلط اللغوي والإملائي والأسلوبي، (يحسم درجة واحدة لكلّ غلط: إملائيّ- نحويّ- لغويّ)، **ولمرة واحدة فقط**.
- يُحاسب الطالب على الغلط الإملائي المكرر **بحسم درجة واحدة ولمرة واحدة فقط** على ألا يتجاوز الحسم (**10درجات**).

تنبيهات في الأسلوب:

1. الإملاء: أ_ نغيِّر الكلمة الَّتي فيها همزة صعبة، مثال: شعراؤنا/ شعرائنا ؟ = الشُّعراء العرب.

---

[1] من جمل الرَّبط بين الفِكر:

1_ وإذا بحثنا في جوانب هذه القضيَّة بِدقَّةٍ نجد بصمةً واضحة لاتِّجاه شعريٍّ صوَّرَ ال....

2_ ولم يكن فلان وحيدا في هذا الميدان، وإنَّما برز عدد من الشُّعراء داعوا إلى ال....

3_ ولم يقف الشُّعراء مكتوفي الأيدي تُجاه ما يجري أمامهم، وإنَّما هبُّوا يرسمون بأقلامهم..

ب_ نغيّر الكلمة الّتي فيها جمع مذكّر سالم: العثمانيُّون/ العثمانيّين؟ = الدَّولة العثمانيَّة، الفلسطينيُّون / الفلسطينيّين؟ = أهل فلسطين...

ج_ ننتبه إلى حذف حرف العلَّة في المضارع المجزوم: لم يكتفي الشُّعراء= لم يكتفِ

د_ ننتبه إلى كسر همزة إنَّ بعد: حتَّى، حيث، إذ، قال، فلا يقال: حيث أنَّ= حيث إنَّ، قال إنَّ...

هـ_ ننتبه إلى همزة الوصل والقطع، ونستطيعُ معرفة همزة الوصل بطريقتين:

الأولى: نضع فاءً أو واواً قبل الكلمة وننطقها: انطلقت = فانطلقت (لم نلفظ الهمزة لذا لا نكتبها، في حين نكتبها في أراد = فأراد؛ لأنَّنا لفظناها).

الثَّانية: نحوِّل الكلمة إلى مضارع، فإذا كانت ياؤه مفتوحة فلا تكتب الهمزة: انطلق = يَنطلق، وإذا كانت ياؤه مضمومة تكتب: أبهرَ = يُبهر.

و_ ننتبه إلى أصل الألف في الكلمات الثُّلاثيَّة: دعى الشُّعراء = دعا الشُّعراء

ح_ نوضّح علامة التَّاء المربوطة فهي تختلف عن الهاء: الدوله العثمانيه = الدَّولة العثمانيَّة.

ط_ لا ننسى علامات التَّرقيم:

،	قبل الواو أو الفاء:، فكتب، وكتبَ..
؛	قبل التَّعليل: ؛إذ ؛ لأنَّ ؛ لذلك
:	قبل الشَّاهد مباشرة: قال واصفاً كذا: ...
؟، !	بعد الاستفهام والتَّعجُّب
.	في نهاية المقدَّمة، وفي نهاية الخاتمة.

ي_ نهتمُّ بالصُّور والإنشاء: وهل هو إلَّا طفل أبعد عن حضن أمِّه، وكيف تُقلع الجذور من تربتها..

الشَّواهد:

ينظر إلى الشواهد نظرة كليّة:

- نسبة الشاهد إلى صاحبه وسلامته من الغلط الإملائيّ ومن الغلط في الرواية.
- حسن توظيفه وربطه بالفكرة.
- يقبل الشاهد الصحيح مرة واحدة، فإذا أورده على فكرة أخرى أهمل.

- يقصد بالشاهد الشعري البيت الواحد أو أكثر، أو مقطع نثري شريطة إتمام المعنى أو جودة الصوغ.
- إذا أهمل الطالب ذكر اسم الشاعر أو أخطأ في تسميته مرة واحدة لا تُحسم أي درجة، أمّا إذا أخطأ أكثر من مرة تُحسم له (درجتان) لمرّة واحدة في الموضوع.
- يحسم عن كل غلط في الرواية (درجة) على ألا يتجاوز الحذف درجة الشاهد.
- إذا كتب الطالب الموضوع من غير شواهد من حفظه، يُصحح الموضوع من نصف الدرجة.
- لا ينال الطالب أيّة درجة على كتابة شاهد التوظيف، ويخسر (**خمس درجات**) إذا لم ينقله أو أخطأ في نقله تحذف عن كل غلط درجة على ألا يتجاوز الحذف (**خمس درجات**).

الخاتمة: تلخيص لما سبق.

تطبيق على موضوع نموذجي (علمي 2019 دورة أولى)

أ. اكتب فيما يأتي: (80 درجة)

كان الأدب المهجري زفرة صادقة لما يجيش في نفوس الأدباء العرب في بلاد الغربة، فصوروا معاناتهم من التمزّق الرّوحي، وأفصحوا عن شوقهم للمحبوبة، مظهرين يأسهم من استعادة اللحظات الجميلة في بلادهم.

ناقش الموضوع السابق، وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ممّا ورد في كتابك المقرر، موظفاً الشاهد الآتي على ما يناسبه من الفكر السّابقة.

قال فوزي معلوف:

ونأت ديار الأهل عنك فلم يعدْ لك مأملٌ برجوع عهد الوادي

الموضوع:

الشِّعرُ مرآةُ القلوب، فطالما غرفَ من صدور المعذَّبين زفراتهم، وعكسها على الأوراق فنًّا عذباً، يخفِّفُ عنهم ألم رحلة الحياة القاسية، ويُطرب قارئه بأعذب الكلمات؛ لذا لم يكن من المستغرب أن يلجأ الشُّعراء إلى الكلمات علَّها تُطفئ لهيب الشَّوق بعد أن ألجأتهم الأيَّام إلى أن يهاجروا شواطئ بلدانهم حاملين قلوباً محترقة تحنُّ إلى ماضٍ جميلٍ كان يُظلُّهم فوق تراب الوطن الدَّافئ.

وأوَّل ما تقعُ عليه العينُ إذا ما قلبناها في دواوين شعراء المهجر أنَّ جلَّهم اهتمَّوا بتصوير معاناتهم من التَّمزُّق الرُّوحي، فقد شطرت بلادُ الغربة روحَ المهاجرين شطرين بينَ ماضٍ مُريحٍ وحاضرٍ أليم يهاجمهم بذكرياتٍ كانت تمثِّل أجملَ لحظات العمر وباتت ناراً تكوي القلوب، ما أصعبه من شعورٍ أن يعيش المرء بنفسَين ! وكيف يقوى قلبٌ عاش سنواتِ الاستقرار في حضن الأمِّ على تحمُّل سكاكين الوحدة الموحشة في بلاد لم يكن يتخيَّلَ يوماً أنَّ القدر سيُلقي به فيها؟ كان هذا لسانَ حال شعراء المهجر، ومِن أفصح مَن عبَّر عنه شعراً نسيب عريضة الَّذي تناول ريشتَه راسماً لوحةً فنيَّةً تُصوِّر انقسام روحه إلى روحين واحدةٍ في جسده وأخرى ما زالت مغروسةً في صحراء الوطن، فقال:

أنـــا المهاجـــرُ ذو نفســـين واحـــدة تســـير ســـيري وأخـــرى رهـــن أوطاني

وإذا بحثنا في معاناة شعراء المهجر نجدُ أنَّ التَّمزُّق الرُّوحي ما كادت جذوته تضطرم هذا الاضطرامَ لولا بعدُهم عن محبوبة كانت تمنحُ للحياة في الوطن طعماً مختلفاً، لذا كثرت أبيات الإفصاح عن الشَّوق للمحبوبة دون تردُّد أو خجل، بل كانوا يفتخرون بضعفهم، ويعتزُّون بانكسارهم بعيدا عنها، ويرون دموعهم وساماً يترجم وفاءهم، وهل يكون الضَّعفُ محموداً إلَّا في حضرة المحبوبة؟ ومن هنا نجدُ أنَّ صرخاتِ الشَّوق تدفَّقت من الأعماق دون أن تستأذن مُعلنةً أنَّ الشَّوق أضنى حاملَها مُعبرةً عمَّا يجيشُ في نفسه أصدقَ تعبير، عجباً للأوراق الَّتي كُتبت عليها كيف لم تحترق! وها هو ذا الشَّاعرُ السُّوري جورج صيدح يدهشُنا ببيتٍ فريدٍ عجيبٍ يبيِّن فيه ما فعله الشَّوق بجسده، وكيف وصل إليه طيفُ المحبوبة، قائلا:

قســـماً لولا أنينـــي ما اهتـــدى لســـريري طيفهـــا لمَّـــا وفـــد

ولم يكن هذا هو السَّبب الوحيد لهذه الأنَّات، فلو تسرَّب شيءٌ من الأمل بالعودة وإنهائها لكان كفيلا بالتَّخفيف عن الشُّعراء ولكن أنَّى يتسرَّب؟ وهم في مَهاجرَ بعيدةٍ وحياة اقتصاديَّة طاحنة؛ لذا أخذوا يظهرون يأسهم من استعادة اللَّحظات الجميلة في بلادهم، تلك اللَّحظات الَّتي طالما أدخلت أمواج السُّرور على ضفاف القلوب، وكانت ملعباً تلهو به الرُّوح إذا ما حاصرتها هموم الحياة، ما أصعبَه من واقع ذاك الَّذي يحرم اللِّسان من ارتشاف أعذب الأوقات بعد أن كان يغرفُ منها صباحَ مساءَ، مُرٌّ أن تنبسطَ الأرضُ والبحارُ بين الإنسانِ ووطنه، وليس أمرَّ منه إلَّا أن يوقن الإنسان أنَّ

العودة باتت محالة، وقد برزَ عددٌ من الأقلام سكبتِ المداد تعبيراً عن هذا، من أهمِّها قلمُ فوزي معلوف؛ إذ قال مخاطباً نفسه شارحاً يأسهم من العودة لديار أهله:

ونأت ديار الأهل عنك فلم يعدْ لك مأملٌ برجوع عهد الوادي

وصفوة القول: يستطيعُ النَّاقد المتفحِّصُ للشِّعر العربيّ أن يلحظ صدقَ شعرِ المهجر وتميُّزه بالتَّنوع، فقد استقى من أكثر من مصدر، فمن الشُّعراء من راح يصوِّر ما عاناه من تشتُّت بين ذكريات الماضي وأيَّام الحاضر، واتَّجه آخرون إلى البوح عن شوقهم للمحبوبة، ذاك الشُّوق الَّذي أحرق أكبدهم، وسلَّطت فرقةٌ الضَّوء على اليأس من استعادة اللَّحظات الرَّائعة فوق تراب الوطن، وفي العموم إذا ما تلمسَّنا ظاهرة صدق المشاعر في شعرنا العربيّ، فإنَّه بلا شكٍّ في شعر المهجر أوضح.